

ذكرت صحف بريطانية أن زعيم حركة حماس خالد مشعل الذي عاد مؤخراً في زيارة لغزة قد ألهم حماس الفلسطينيين بالنصر والوحدة.

وقالت صحيفة "الجارديان" البريطانية: إن خالد مشعل زعيم حماس سيقود اليوم تظاهرة حاشدة في غزة احتفالاً بتأسيس الحزب الإسلامي وما يصفه بالـ "نصر" على "إسرائيل"، ومن المتوقع حضور أكثر من 200 ألف فلسطيني، وهو الحشد الذي سيستخدمه أغلب الظن مشعل للترويج لمكانة حماس في العالم العربي وللمضي قدماً بقضية المصالحة مع غريمتها العلمانية فتح.

وقالت الصحيفة: إن مشعل الذي حظي "باستقبال الأبطال" قبل تراب غزة فور وصوله وقال: آمل من الله أن يجعلني شهيداً على أرض فلسطين في غزة.

وتنقل الصحيفة عن المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري قوله: إن هذه الزيارة هي ثمرة الانتصار الذي حققته المقاومة على الاحتلال.

أما صحيفة الإندبندنت، فتناولت الموضوع ذاته في مقال بعنوان "عودة مشعل تعطي الفلسطينيين أملاً جديداً".

وتقول الصحيفة: إن زيارة مشعل غطت الانقسامات داخل حماس حول إستراتيجيتها المستقبلية إزاء "إسرائيل" والقضية الشائكة الخاصة بكيفية التعامل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتقول الصحيفة: إن مشعل تعهد برأب الصدع بين الجانبين، وهو ما يصبو إليه الكثير من الفلسطينيين في الضفة وغزة.

وتنقل الصحيفة عن مشعل قوله: "هذا وعد من قيادة حماس: سنمضي قدماً في المصالحة وإنهاء الانقسامات وأن نقف موحدين في وجه الاحتلال".

ووصل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس خالد مشعل الجمعة إلى قطاع غزة، في زيارة وصفت بالتاريخية وهي الأولى له منذ سنوات للقطاع، يشارك خلالها في الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس حماس.

واتخذت السلطات إجراءات أمنية كبيرة عند معبر رفح وفي المناطق التي يزورها، خاصة أن الزيارة لها دلالات كونها الأولى وتأتي بعد العدوان "الإسرائيلي" الأخير على القطاع.

ووصل مشعل إلى القاهرة قادماً من العاصمة القطرية الدوحة لترتيب زيارة القطاع التي تدوم يومين مع مسؤولين مصريين.

ونفت الحركة أنها تسعى لضمانات من خلال اتصالات مصرية مع "إسرائيل" بعدم تعرض مشعل للاغتيال في غزة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com